



جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤ م
مديرية الشؤون الإجتماعية بالجيزة

الطلاقة التشكيلية والابداع في فن التصوير الحديث

Plastic Fluency and creativity in painting art

إعداد الباحثة : غدير محمد عبود عفيف.

محاضر بقسم الرسم والفنون – كلية التصميم والفنون

جامعة الملك عبد العزيز.

إشراف : أ.د/ وديعة عبدالله بوكر.

أستاذ الرسم والتصوير بقسم الرسم والفنون _ كلية التصميم والفنون

جامعه الملك عبد العزيز.

٢٠١٧

مقدمة:

ارتبطت الطلاقة التشكيلية بالفن عامة وبالتصوير الحديث خاصة ، حيث يظهر مدى هذا الارتباط من خلال ما قدمه الفنان من العديد من الأعمال الفنية عبر العصور المختلفة. كما ارتبطت الطلاقة التشكيلية في التصوير بإبداعات بعض الفنانين والذين أختاروا في أعمالهم موضوع أو عنصر محدد على فترات زمنية طويلة، ولم يحصر ذلك خيالهم أو يقف أمام إبداعهم بل جعل لهم من خلال هذه الأعمال بصمة مميزة بمجال الإبداع الفني التشكيلي.

فالفنان المنطلق لا يميل إلى تكرار نفسه في المواقف المتشابهة، بل يعبر عن الفكرة الواحدة بصور متعددة، وهذا يساعد على الإبداع في التعبير أو خلق بدائل متعددة. ووصوله للكلم الهائل من الحلول والأفكار وبديلات الفكر الواحد في ظل من التجريب والممارسة الفنية يؤدي إلى تنمية المرونة الذهنية والتشكيلية، وهي ما تسمى بطلاقة التشكيل أو الطلاقة التشكيلية .

وتعد الطلاقة التشكيلية من أهم القدرات الإبداعية للفنان حيث أنها تمثل أول خطوة إيجابية عند مواجهة المشكلة أو موقف ما، بالإضافة إلى ما تقدمه من استجابات متعددة للمثير أثناء الممارسة الفنية. وهي تعتبر عاملاً إبداعياً هاماً وعامل فني مؤثر في تنمية القدرة على حل المشكلات، والتي تعتمد اعتماداً أساسياً في قياس القدرة الفنية، وذلك لأهميتها كعنصر أساسي في التعبير الفني بالإضافة إلى إعتبارها كقدرة أساسية من القدرات الإبداعية، حيث يقوم الفنان بعدد من التكوينات المختلفة. فقدرته في خلق العديد من هذه الأفكار أو التكوينات تجعل أمامه فرصة أكبر للإبداع وإختيار أفضل تكوين للإنتاج.

وسوف يتم مناقشة الطلاقة التشكيلية والإبداع في فن التصوير من خلال المحاور التالية :
مفهوم الطلاقة التشكيلية، علاقة الطلاقة التشكيلية بالإبداع، الطلاقة التشكيلية في فن التصوير.
مشكلة البحث :

تشير الطلاقة التشكيلية على قدرة الفنان في إنتاج أكبر كم ممكن من الأفكار أو التكوينات والمتضمنة الإهتمام بالكم في تقديم الأفكار وليس بالكيف وذلك من خلال عرض أكبر عدد ممكن منها، مما أثار اهتمام الباحثة إلى ما يحتاج له الفنان التشكيلي في إنتاج أعماله من التجديد والتغيير الدائم والخروج بعلاقات جديدة تحقق الإبداع. وتكمن مشكلة البحث في التساؤل التالي:

■ هل يمكن الاستفادة من الطلاقة التشكيلية في تحقيق الإبداع في فن التصوير؟

فروض البحث:

- يمكن الاستفادة من الطلاقة التشكيلية في استحداث صياغات تشكيلية تثري فن التصوير .

أهداف البحث:

- التعرف على مفهوم الطلاقة التشكيلية والاستفادة منها في فن التصوير.
- الكشف عن القيم الجمالية في مفهوم الطلاقة التشكيلية تسهم في تحقيق الابداع في التصوير.

أهمية البحث:

- الاهتمام بمفهوم الطلاقة التشكيلية والاستفادة منها في انتاج اعمال تصويرية معاصرة .
- القاء الضوء على أعمال الفنانين حققت مفهوم الطلاقة التشكيلية والإفادة بما تحمله من قيم جمالية وتعبيرية .

حدود البحث:

- يقتصر البحث على مفهوم الطلاقة التشكيلية والاستفادة منها في فن التصوير المعاصر.
- أعمال الفنانين حققوا الطلاقة التشكيلية في القرن العشرين والواحد والعشرين.

منهجية البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي.

المحور الأول: مفهوم الطلاقة التشكيلية:

يشير مفهوم الطلاقة في الفن التشكيلي إلى " القدرة على إحداث أو خلق مجموعة من الأفكار الفنية في وقت محدد " وتعرف بأنها " القدرة على إبداع تكوينات متنوعة في مدة زمنية محددة كنتيجة لإنعدام للعوامل المعطلة نسبياً "، ويقصد بالعوامل المعطلة التعب والإجهاد أو بعض القيود التي تعوق الإنطلاق في عرض الأفكار.

كما عرف جليفورد Guliford طلاقة الأشكال على أنها القدرة على الرسم السريع لعدد من الأمثلة والتفصيلات أثناء الإستجابة لمثير بصري (إسماعيل ١٩٥٩م، ٧-٨).

فالطلاقة التشكيلية هي عدد الوحدات التشكيلية المتنوعة المنتجة في وحدة زمنية معينة. كما عرفت بأنها القدرة على إيجاد أكبر عدد من الوحدات والفئات والنظم التشكيلية المتنوعة وحدة زمنية معينة (القاضي ١٩٨٣م، ٧-١٢٨).

أن الطلاقة التشكيلية تشير إلى كمية الأفكار البصرية التي ينتجها الفرد ومقدرته على توليدها خلال فترة زمنية محددة، ويمكن أن تقاس من خلال مؤشرات محددة منها مدى وفرة محصول الفرد من مفردات تشكيلية معينة، كالخطوط والأشكال والهيئات، ومدى غزارة إنتاجية الفرد للأشكال المركبة أو التكوينات باستخدام وحدة شكلية محددة (القريبي ١٩٩٥م، ١٤٨).

وعرفت الطلاقة التشكيلية في التصوير بأنها القدرة على إنتاج أكبر كم ممكن من التكوينات التشكيلية في مدة زمنية محددة، لمفردات تشكيلية محددة، وذلك من خلال استخدام أساليب إنشائية العلاقات والأفكار المتفق عليها. (عبد الغفار ٢٠٠٨م، ٤٤).

وترى الباحثة أن الطلاقة التشكيلية هي القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من التكوينات التشكيلية حول مفاهيم معينة في مدة زمنية محددة، من خلال استخدام عناصر تشكيلية متعددة وبأساليب فنية مختلفة كالأسلوب التجريدي أو التعبيري .. وغيرها. والتي يمكن قياسها من خلال عدد التكوينات المتنوعة التي تم إنتاجها من المفردات التشكيلية.

المحور الثاني: علاقة الطلاقة التشكيلية بالإبداع:

تعتبر الطلاقة عامل إبداعي هام وعامل فني مؤثر في تنمية القدرة على حل المشكلات، كما تعتمد اعتماداً أساسياً في قياس القدرة الفنية، وذلك لأهميتها كعنصر أساسي في التعبير الفني بالإضافة إلى اعتبارها كقدرة أساسية من القدرات الإبداعية، حيث يقوم الفنان بعدد من التكوينات المختلفة. وقدرته في خلق العديد من هذه الأفكار أو التكوينات تجعل أمامه فرصة أكبر لإختيار أفضل تكوين ممكن للإنتاج.

فإن مرحلة توليد الأفكار ترتبط بالإبداع وتؤدي إليه، وتعتبر هي المكون الذي ارتبط لزمان طويل بالحل الإبداعي، بحيث ينصب على الجهد الذي يبذله الفنان للتفكير والتوصل لأفكار جديدة ومتنوعة لحل المشكلة (عبد الغفار ٢٠٠٨م، ١٢٩-١٣٢).

فالإبداع هو القدرة على الخروج أو الوصول إلى أفكار وحلول جديدة تختلف عن الأسلوب النمطي أو الأسلوب التقليدي بحيث يكون إنتاجه أصيلة وجديداً. وهو عملية تسعى إلى إحداث نقلة متميزة من خلال توليد مجموعة من الأفكار الابتكارية (خيري ٢٠١٢م، ٣٩- ٤٠).

كما يعرف بأنه التفكير الذي " يمتاز بالإبتعاد عن سلوك الطريق المحدد المرسوم والتخلص من القوالب الموضوعية والانفتاح على الخبرة ". ويعتبر الإبداع مزيج من القدرات والاستعدادات وخصائص الشخصية التي إن وجدت بيئة مناسبة قد ترقى بالعملية العقلية محققة نتائج جديدة وأصيلة.

وقد يتمتع الفنان المبدع بقدرته على تصور النتائج القريبة والبعيدة وابتكار حلول جديدة، فلا يعتمد في إنتاجه على الحلول التقليدية. كما يقوم فكره على عدد من القدرات العقلية ومنها الطلاقة التشكيلية، والتي تساعده في إنتاج عدد كبير من الأفكار في فترة زمنية معينة بالتالي تكون فرصته أكبر في الوصول إلى أفكار إبداعية (البرقعوي ٢٠١٤م، ٣٥- ٧٠).

فالطلاقة التشكيلية توفر السهولة والتلقائية والإنطلاق في التعبير الفني، وتزيد من ميل الفنان في الا يكرر نفسه. وهي تعتبر قدرة إبداعية فنية تتضمن العديد من المهارات الإيجابية لشخصية الممارس للفن، بحيث تنمي العديد من المهارات التي تؤهله لمواجهة المواقف المختلفة بكثير من الحلول والبدائل.

لذا فإن الفنان في حاجة أثناء الممارسة الفنية للتدريب على الطلاقة من أجل الوصول للهدف بكيف أفضل بالإضافة إلى أنها تتيح له أن يختار الاحتمال الأكبر لظهور التكوين الجيد، وذلك لوجود فرص أوسع للاختيار.

المحور الثالث: الطلاقة التشكيلية في فن التصوير الحديث:

تعتبر الطلاقة التشكيلية من أهم قدرات الفنان الإبداعية ذات الطبيعة الانتاجية حيث أنها تقدم استجابات متعددة للمثير عند مواجهته لمشكلة أو موقف ما أثناء ممارساته الفنية. فأرتبطت الطلاقة التشكيلية بالفن عامة وبالتصوير خاصة منذ القدم، حيث يظهر مدى هذا الارتباط من خلال ما قدمه الفنان من العديد من الأعمال الفنية عبر العصور المختلفة، والتي جعلت لهذه الأعمال بصمة مميزة في مجال الإبداع الفني.

وشهد الفن تطوراً سريعاً وملحوظاً في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين حيث فتحت له افاقاً جديدة وذلك من خلال تطور وتعدد الاكتشافات العلمية والتي أدت لتنوع التجارب الإبداعية في الفن وبالتالي تعددت الاتجاهات الفنية لمواكبة التقدم الهائل في العلم.

أما عصر ما بعد الحداثة فشهد ثروة في التقنيات والنظريات العلمية بالإضافة إلى تغير الكثير من الأساليب والمناهج خاصة بعد الحرب العالمية الثانية، مما جاءت تغيرات سريعة ومتلاحقة لحركات واتجاهات غيرت من حدود ومعاني مفهوم الفن .

فكان للتصوير في الفن خصائص جديدة تقوم على الاهتمام بالابداع والابتكار ورفض المحاكاة وإتباع الأصول القديمة، وأصبح التعبير فيه هو تجربة الفنان التي يؤكد من خلالها على الاهتمام بالبحث والتعليم وكل ما هو جديد. فاتجه اهتمام الفنان الى المضمون العلمي والاستفادة منه في مسابرة العصر والتعبير عنه. فأظهرت ذلك الطلاقة التشكيلية لدى بعض الفنانين ومنهم :

- بابلو بيكاسو Pablo Picasso.
- جاكسون بولوك Jackson Pollock.
- روي لكتشتاين Roy Lichtenstien.

بابلو بيكاسو Pablo Picasso (١٨٨١ - ١٩٧٣م) :

مصور ونحات اسباني من أشهر الفنانين في القرن العشرين، ويرجع له الفضل في تأسيس الحركة التكعيبية في الفن. اشتهر بأعمال فنية ذات حرفية عالية وحس فني راقى. وتميز بأسلوب فني قوي ومتماسك متحرر من القيود ، متخطى كل ما هو تقليدي .

ويعتبر بيكاسو من الفنانين الذين امتازوا بطلاقة تشكيلية كبيره حيث قدم انتاج وفير من الاعمال التصويرية في كل مرحلة من مراحلها الفنية، وتميزت أعمال كل مرحلة بأسلوب واحد أو موضوعات واحده وفي فتره زمنية معينه.

فتظهر طلاقته التشكيلية فيما انتجه من أعمال في المرحلة الزرقاء، والتي أقتصر فيها على استخدام اللون الأزرق بدرجاته بالإضافة إلى تناول الموضوعات المأساوية، والتي كانت في الفترة الزمنية ما بين ١٩٠١ - ١٩٠٤م. وتظهر أيضاً في المرحلة الوردية في الأعمال التي أنتجت في الفترة ١٩٠٤ - ١٩٠٦م ، والتي أقتصر فيها على الألوان الأكثر زهواً وحرارة .

كما تظهر طلاقته أيضاً فيما قدم من أعمال نفذت بأسلوب تكعيبي تحليلي، والتي اعتمد فيها لتخليع الجسم وتحليله إلى مكعبات صغيرة ثم إعادة تجميعها في بناء جديد، واقتصر فيها على استعمال اللونين البني والرمادي في الفترة ١٩٠٧-١٩١٢م.

وقد تناول الفنان بيكاسو بعض الموضوعات من خلال أعماله أظهر من خلالها طلاقته التشكيلية كتناوله للمرأة بأساليب مختلفة في كم كبير من الأعمال التصويرية. وبذلك يعتبر بيكاسو من الفنانين الذين امتلكوا طلاقة تشكيلية عالية والتي تظهر فيما أنتجه من أعمال خلال مراحل حياته الفنية في فترات فنية مختلفة.



بيكاسو Picasso
Portrait of Dora Maar

زيت على قماش، ٤٦,٣ x ٥٥,٣ سم، ١٩٣٧م، باريس.



بيكاسو Picasso

Portrait of Marie Therese Walter with Garland

زيت على قماش، ٤٦ x ٦١ سم، ١٩٣٧م، باريس.



بيكاسو Picasso

Portrait of Dora Maar Seated

زيت على قماش، ٦٥ x ٩٢ سم، ١٩٣٧م، باريس.



بيكاسو Picasso

Weeping Woman

زيت على قماش، ٦٠ x ٤٩ سم، ١٩٣٧م، باريس.

شكل (١) : مجموعة من أعمال الفنان بيكاسو Picasso تناول فيها موضوع المرأة.

(Walther,2002).

جاكسون بولوك Jackson Pollock (١٩٥٦-١٩١٢م):

يعتبر الفنان الأمريكي جاكسون بولوك من المصورين البارزين في التجريدية التعبيرية وأحد روادها ، فقد استطاع أن ينمي طريقته الذاتية المميزة والتي تمكن من خلالها من ربط عوامل الصدفة بعضها ببعض في وحدة مترابطة ومتوافقة في العمل التصويري، حيث يستخدم اللون ليعبر عن انفعالات مباشرة لا ترتبط بأي تشابه شكلي. كما أطلق على هذا الأسلوب بالفن اللاشكلي. وامتلك بولوك طلاقة تشكيلية تظهر من خلال ما أنتجه من عدد كبير من الأعمال التي نفذت بأسلوب واحد. واعتمد فيه على سكب الألوان فوق قماش اللوحة ذات المسطحات الكبيرة والممتدة على الأرض، ماراً فوق اللوحة في جميع الاتجاهات فتنتج خطوط متشابكة دائرية أو بيضاوية بكثافات وتناغمات متنوعة شكل (٢٢). فأمتاز أسلوبه المتبع في التصوير بسرعة فائقة في الإنتاج مما أعطى فرصة للفنان لإنتاج عدد أكبر من الأعمال المختلفة في فترة زمنية محددة.



رقم ٥، جاكسون بولوك Jackson Pollock، ١٩٤٨م، ٢، ٤ × ٢، ٤سم، نيويورك.
https://en.wikipedia.org/wiki/No._5,_1948



رقم ٨، جاكسون بولوك Jackson Pollock، ١٩٤٨م، ٦، ٨٦ × ٩، ١٨٠سم، زيت، المنيوم، ميناء على قماش، متحف نويبيرغر للفنون، نيويورك.
http://www.artchive.com/artchive/P/pollock/pollock_8_1949.jpg.html



رقم ١، جاكسون بولوك Jackson Pollock، ١٩٤٨م، ٢، ٢٦٤ × ٧، ١٧٢سم، زيت، المنيوم، ميناء على قماش، نيويورك.
<https://www.moma.org/collection/works/78699>

شكل (٢٢): مجموعة لوحات للفنان جاكسون بولوك Jackson Pollock نفذت بأسلوب واحد.

روي لكتشتاين Roy Lichtenstien (١٩٢٣-١٩٩٧م) :

يعتبر الفنان الأمريكي روي لكتشتاين من أشهر فناني البوب الذين استخدموا التوليف، وارتبطت أعماله بالإعلانات المصورة والرسوم المتحركة التي اشتهرت في فترة الستينيات. فتميز بطلاقة تشكيلية كبيرة والتي تظهر في إنتاجه الوفير للأعمال التصويرية التي عمد فيها على إعاد توزيع صور العناصر الموجودة في القصص المصورة وأفلام الرسوم المتحركة، والتي تجمع بين الكلمات والرسوم. وتظهر طلاقة لكتشتاين في الأسلوب من خلال استخدامه للألوان الصاخبة، فقد نفذت أعماله باستخدام الألوان الأساسية كالأحمر والأصفر والأسود والأبيض بالإضافة إلى اللون الأسود والذي يؤدي دور التحديد للأشكال المرسومة لتظهر بوضوح (البسيوني ٢٠٠١م، ٣٠٤). كما تظهر طلاقته التشكيلية أيضاً من خلال تصويره للمرأة في العديد من أعماله بصور مختلفة شكل (٢٣).



مرضة، روي لكتشتاين Roy Lichtenstien، ١٢١,٩ x ١٢١,٩ سم، ١٩٦٤م،



غرق فتاة، روي لكتشتاين Roy Lichtenstien، ١٧١,٦ x ١٦٩,٥ سم، ١٩٦٣م، متحف الفن الحديث، نيويورك.



أنا ... أنا أسف، روي لكتشتاين Roy Lichtenstien، ١٥٢,٤ x ١٢١,٩ سم، ١٩٦٥م،

<https://www.artsy.net/artwork/roy-lichtenstein-i-dot-dot-dot-im-sorry-1>

شكل (٢٢): مجموعة لوحات للفنان جاكسون بولوك Jackson Pollock نفذت بأسلوب واحد.

النتائج والتوصيات

النتائج:

من خلال الدراسة السابقة تم التوصل إلى النتائج التالية:

- أن الطلاقة التشكيلية تساهم في إثراء القيمة التشكيلية الجمالية واستحداث صياغات تشكيلية جديدة في مجال التصوير.
- تحقق الطلاقة التشكيلية إنتاج الفنان لأعمال إبداعية ذات قيم تعبيرية وجمالية تثري مجال التصوير.
- الاستفادة من طلاقة الفنانين التشكيلية التي ظهرت في أعمالهم وما تحققه من رؤية فنية جديدة في مجال الفن عامة والتصوير خاصة.

التوصيات:

- توصي الباحثة بدراسة الطلاقة التشكيلية في أعمال الفنانين في مجال الفن بشكل عام والتصوير بشكل خاص.
- ضرورة التعرف على مفهوم الطلاقة التشكيلية وأساليب تنميتها في مجال التصوير .
- الاستفادة من الطلاقة التشكيلية في مجال تعليم الفنون .

الخلاصة

تناول البحث الطلاقة التشكيلية وارتباطها بالإبداع في مجال التصوير وذلك من خلال ما قدمه الفنان من أعمال حققت مفهوم الطلاقة بأساليب وطرق مختلفة أوضحت جماليات تشكيلية مرتبطة بجوانب إبداعية جعلت لهذه الأعمال قدراً كبيراً من التمايز في المجال الفني. وتدور فكرة البحث حول المحاور التالية :

المحور الأول : مفهوم الطلاقة التشكيلية ويتضمن مفهوم الطلاقة والطلاقة التشكيلية في الفن عامة والتصوير بشكل خاص.

المحور الثاني : علاقة الطلاقة التشكيلية بالإبداع ويتضمن ارتباط طلاقة الفنان التشكيلية بالإبداع من خلال ما توفره من مهارات إيجابية تساعده للوصول لإنتاج أفضل.

المحور الثالث: الطلاقة التشكيلية في التصوير ويتضمن تناول مجموعة من أعمال التصويرية التي حقق الفنان من خلالها طلاقته التشكيلية والتي جعلت لهذه الأعمال بصمة مميزة في مجال الإبداع الفني.

المراجع

المراجع العربية:

- إبراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٩م) معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، القاهرة: عالم الكتب.
- إسماعيل، محمد عماد الدين (١٩٥٩م) قياس الإبداع الفني وعلاقته بالتربية الفنية، القاهرة: النهضة العربية.
- البرقعاوي، جلال عزيز فرمان (٢٠١٤م) التفكير الإبداعي علم وفن، الأردن: دار الرضوان.
- البيسوني، محمود (٢٠٠١م) الفن في القرن العشرين: مركز الشارقة للإبداع الفكري.
- العدوي، داليا حسني محمد (٢٠٠٠م) فعالية برنامج كمبيوتر في تنمية الطلاقة التشكيلية لدى طلاب التعليم الثانوي، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، القاهرة.
- القاضي، رضا عبده (١٩٨٣م) السبورة الضوئية، إمكانية إستخدامها، وأثرها على الطلاقة التشكيلية في الإنتاج الفني لدى مقعدي الحرب، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، القاهرة.
- القريضي، عبد المطلب (١٩٩٥م) مدخل إلى سيكولوجية رسوم الأطفال، القاهرة: دار المعارف.
- خيرى، أسامة محمد (٢٠١٢م) إدارة الإبداع والابتكارات، الأردن: دار الراية.
- ذكي، هدى أحمد (١٩٧٩م) المنهج التجريبي في التصوير الحديث، وما يتضمنه من أساليب إبتكارية تربوية، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، القاهرة.
- عبد العزيز، مصطفى محمد وعثمان، عبلة حنفي (١٩٨٦م) الإبتكار، القاهرة: مؤسسة نبيل للطباعة.
- عبد الغفار، إيمان محمد فكري (٢٠٠٨م) أساليب مقترحة لتنمية الطلاقة التشكيلية وبيان علاقتها بالقدرة على حل المشكلات، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، القاهرة.
- عيسى، حسن أحمد (١٩٧٩م) الإبداع في الفن والعلم، القاهرة: دار الإسراء.
- مراد، عبد الفتاح موسوعة البحث العلمي وأعداد الرسائل والأبحاث والمؤلفات، مصر.

وهبة، مراد وأبو سنة، منى (٢٠٠٠م) منفتو الإبداع في التعليم، القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر.

المراجع الأجنبية :

Rasinski, Timothy and Blachowicz, Camille and Lems, Kristin (2012)
Fluency Instruction, New York : The Guilford Press

Read, Herbert (2002) Art and Society, London : Routledge Classics

Walther, Ingo F (2002) Pablo Picasso, America : Taschen

Riggenbach, Heidi (2008) Perspedive on Fluency, Press : University of
.Michigan

المواقع الإلكترونية:

https://en.wikipedia.org/wiki/No._5,_1948

http://www.artchive.com/artchive/P/pollock/pollock_8_1949.jpg.html

<https://www.moma.org/collection/works/78699>

<https://www.artsy.net/artwork/roy-lichtenstein-i-dot-dot-dot-im-sorry-1>

المستخلص

يتناول البحث الطلاقة التشكيلية والإبداع في فن التصوير وارتباط الطلاقة بإبداعات الفنانين التي ظهرت في أعمالهم الفنية وكان لها بصمه مميزة في مجال الإبداع الفني التشكيلي. ولخصت مشكلة البحث في امكانية الإفادة من الطلاقة التشكيلية في تحقيق الابداع في فن التصوير.

ويهدف البحث إلى التعرف على مفهوم الطلاقة التشكيلية والاستفادة منها في فن التصوير، الكشف عن القيم الجمالية في مفهوم الطلاقة التشكيلية تسهم في تحقيق الابداع في التصوير المعاصر. كما يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي.

ولخصت أهم النتائج أن الطلاقة التشكيلية تساهم في اثناء القيمة التشكيلية الجمالية واستحداث صياغات تشكيلية جديدة في مجال التصوير، الإستفادة من طلاقة الفنانين التشكيلية التي ظهرت في أعمالهم وما تحققة من رؤية فنية جديدة في الفن عامة والتصوير خاصة.

كما أوصت الباحثة بدراسة الطلاقة التشكيلية في أعمال الفنانين في مجال الفن بشكل عام والتصوير بشكل خاص، ضرورة التعرف على مفهوم الطلاقة التشكيلية وأساليب تنميتها في مجال التصوير.

Abstract

The research deals with Plastic Fluency and creativity in painting art. It focuses on the relation between Plastic Fluency in painting and artists' creativity which appears in their works and had a distinctive impression in the artistic creativity field. The research problem was abstracted in the possibility of benefiting from Plastic Fluency in achieving creativity in painting art.

The research aims to identify the concept of Plastic Fluency and benefiting from it in painting art. Revealing the aesthetic values in the concept of Plastic Fluency contributes to the achievement of creativity in contemporary painting. Moreover, the research follows the descriptive analytical approach. The most important results abstracted that Plastic Fluency contributes to the enrichment of aesthetic visual value, the development of new visual formulations in painting field and benefiting from artists' Plastic Fluency which appeared in their works and achieved a new artistic vision generally in art and particularly in painting.

The researcher also recommended studying the Plastic Fluency in artists works, generally in art field, and particularly in painting. She also recommended the need to recognize the concept of Plastic Fluency and methods of developing it in painting field.